الآية 17 .

أخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله الصابرين .

الآية .

قال : الصابرون قوم صبروا على طاعة ا و صبروا عن محارمه و الصادقون قوم صدقت نياتهم و استقامت قلوبهم و ألسنتهم و صدقوا في السر و العلانية و القانتون هم المطيعون و المستغفرون بالأسحار هم أهل الصلاة .

و أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في الآية قال الصابرين على ما أمر ا و الصادقين في إيمانهم و القانتين يعني المطيعين و المنفقين يعني من أموالهم في حق ا و المستغفرين بالأسحار يعني المصلين .

و أخرج ابن أبي شيبة و ابن أبي حاتم عن زيد بن أسلم و المستغفرين بالأسحار قال : هم الذين يشهدون صلاة الصبح .

و أخرج ابن جرير و ابن المنذر و ابن أبي حاتم عن ابن عمر أنه كان يحيي الليل صلاة ثم يقول : يا نافع أسحرنا فيقول : لا .

فيعاود الصلاة فإذا قال : نعم .

قعد يستغفر ا و يدعو حتى يصبح .

و أخرج ابن جرير و ابن مردويه عن أنس بن مالك قال " أمرنا رسول ا صلى ا عليه وآله أن نستغفر بالأسحار سبعين استغفارة " .

و أخرج ابن جرير عن جعفر بن محمد قال : من صلى من الليل ثم استغفر في آخر الليل سبعين مرة كتب من المستغفرين .

و أخرج ابن أبي شيبة و أحمد في الزهد عن أبي سعيد الخدري قال : بلغنا أن داود عليه السلام سأل جبريل عليه السلام فقال : يا جبريل أي الليل أفضل ؟ قال : يا داود ما أدري إلا أن العرش يهتز في السحر .

الآيات 18 - 19 - 20